

# شرح صحيح مسلم ( 978 ) " حق الضيف وجائزته ووجوب إكرامه لمن كان يؤمن بالله " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد مين وعلى اله وصحبه  
ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب اللقطة من صحيحه تحت باب الضيافة ونحوها -  
[00:00:00](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث هو ليث ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد هو المقبوري قيل المقبوري لانه كان يسكن قريبا من  
المقابر عن ابي شريح العدوي انه قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:00:26](#)  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال واما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته. والضيافة ثلاثة ايام فمن كان  
وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:00:48](#)  
قوله وجائزته يوم وليلة فليكرم ضيفه جائزته. قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته. والضيافة ثلاثة ايام هذا فيه بعض  
التفصيل عند بعض العلماء. ما المراد بجائزة يوم وليلة - [00:01:09](#)

قال بعض العلماء اي انه في اليوم الاول والليله الاولى يكرم يكرم الضيف في اليوم الاول والليله الاولى واليومان الاخيران يأكل ما  
يأكل منه اهل البيت ياكل ما ياكل منه - [00:01:31](#)  
البيت قال بعض العلماء وجعلها بعضهم آآ وجها اخر فقالوا ثلاثة ايام يكرم في اليوم الاول والليله الاولى واليومان الاخير ان من  
الطعام العادي ويعطى في النهاية الجائزة الجائزة - [00:01:50](#)  
قدر ما يكفيه يوم وليلة في سفرته. لسفره يعني يعطيه جائزة السفر يعطيه ما يكفيه يوم وهو ليله لسفرته هكذا قال بعض الشراح  
عاود بما يؤكد هذا المعنى رواية اخرى من طريق ابي شريح الخزاعي العدوي ايضا - [00:02:13](#)  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجائزة يوم وليلة هذا الذي ايد المعنى الثاني ولا يحل لرجل مسلم ان  
يقيم عند اخيه حتى يؤثمه اي يسب له الائم لانه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه - [00:02:35](#)  
قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به اي قيم عنده ولا وليس عند المضيف شيء يقدمه لهذا الضيف اه اجعله يقع في الائم الائم انه  
يقترض له فيحمل نفسه دينا - [00:02:55](#)

او يحرق نفسه مع الناس قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وحدثنا محمد بن ربح اخبرنا الليث ان يزيد ابن ابي حبيب عن ابي  
الخير عن عقبة ابن خالد - [00:03:14](#)  
عفوا عن نعمة ابن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا هنزل بقوم فلا يقروننا يعني لا يقدمون لنا القرى لا يقدمون لنا حق  
الضيف كما ترى قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)  
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوه فلم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم وخذوا منهم حق الضيف  
الذي ينبغي لهم اريد شرح جزئية جائزة يوم وليلة الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة - [00:03:52](#)  
هل وجائزة يوم وليلة يكون يوما رابعا تعطيه لسفره ورجوعه ما يكفيه لمدة يوم وليلة ان لم يصل الى رحله جائزة يوم وليلة اليوم  
الاول والليله الاولى يبالغ في اكرامه - [00:04:15](#)

واليومان الثانيان اليومان الاخيران يأكل مما يأكل منه ال البيت بكل قال بعض العلماء والله تعالى اعلى واعلم. هذا وقد اورد بعض العلماء هذا الحديث في كتاب المظالم لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا -

00:04:31

فلم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام

00:04:53 - عليكم ورحمة الله وبركاته -